

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (32)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها. كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم. الجويبر - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة - [00:01:27](#)

احبيكم جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم هذا اللقاء المتجدد في هذا البرنامج الذين تناولوا فيه شيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد - [00:01:49](#)

الذي هو حق الله على العبيد وقد بلغ بنا المقام الى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما هذا الباب الذي اورده الشيخ رحمه الله لما ذكر قبله بابين سابقين - [00:02:16](#)

اولهما باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه والباب الثاني باب ما جاء في الرقى والتمائم فذكر هذا الباب بعد هذين البابين باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [00:02:37](#)

بالترايط الكبير ان هذه الابواب الثلاثة ولعلاقة الاعتقاد في الحلقة والخيط ونحوهما لاجل رفع البلاء او دفعه وكذلك الاعتقاد في الرقى والتمائم حيث حصول المقصود منها وهو اما ظن رفع البلاء او دفعه بهذه الاشياء - [00:03:00](#)

او اعتقاد التبرك في هذه الاشياء من جمادات ونحوها هذا مناسبة هذا الباب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما البابين السابقين اما مناسبة هذا الباب باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [00:03:27](#)

مناسبة لكتاب التوحيد ان اعتقاد البركة في شيء لم يجعل الله فيه هذه البركة ثم طلبها منه او تقصد القلب في طلب البركة منه ان هذا كله من نواقض التوحيد - [00:03:51](#)

ومن نواقض الايمان ومن فقه الشيخ رحمه الله انه ترجمة على هذا الباب في اية وحديث والحديث مشتمل ايضا على اية قال رحمه الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - [00:04:09](#)

وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ومن فقه رحمه الله حسن اختياره لهذه الاية التي ترجم بها على هذا الباب وهي اية النجم ثم ذكر بعدها حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه - [00:04:31](#)

هذا الحديث الذي قال فيه رضي الله تعالى عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم - [00:04:53](#)

يقال لها ذات انواط قال فمررنا بسدره وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - [00:05:15](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها ما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من قبلكم رواه الترمذي وصححه فمن فقه الشيخ رحمه الله - [00:05:35](#)

في هذه الترجمة انه ترجم على هذا الباب احبابي من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما في اية سورة النجم وهذا حسن الاختيار لهذا الاستدلال يدل على كمال علمه رحمه الله - [00:05:55](#)

ثم ذكر حديث ابي واقرن الليثي رضي الله عنه المشتمل على اية الف لام ميم صاد الاعراف استدلال النبي صلى الله عليه وسلم على طلبتهم بسدرة يعكفون عندها في هذه الاية - [00:06:13](#)

التي طلب بها قوم موسى لما نجاهم الله من عدوهم فرعون وملأه من مروا على قرية لهم الهة قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون اكتفى رحمه الله - [00:06:32](#)

في هذا الباب على اية وحديث محققين لمقصوده من هذه الترجمة وفي قول الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى هي في الحقيقة احجار واشجار كما ترجم رحمه الله - [00:06:50](#)

فان اللات صنم كان موجودا في الطائف هو موضوع على رجل صالح اخذوا له بسم اللاتي من اسم الله الاله كما اخذت قريش اسم العزى من اسم الله العزيز قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما رواه البخاري - [00:07:10](#)

كان رجلا يلت السويق للحاج فلما مات عكفوا على قبره جاء عنه انه قال كان يبيع السويق والسمن عند صخرة ويسلوه عليها فلما مات ذلك الرجل عبد الثقيف تلك الصخرة - [00:07:34](#)

اعظاما لصاحب السويق فهذا من تعظيم الحجر وكذلك ما يتعلق بالعزى فانها شجرة كان عليها بنا واستار بوادي نخلة بين مكة والطائف وكانت قريش تعظمها كما قال سيدهم ابو سفيان - [00:07:54](#)

في يوم احد لنا العز ولا عزي لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نجيبه يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم رواه النسائي - [00:08:17](#)

وابن مردويه عن ابي الطفيل صنم للاوس والخزرج وهذا الصنم كان موجودا في وادي قديد وكانت تهل منه اللاوس والخزرج قبل الاسلام ابطل الله هذه الاحجار وهذه الاشجار التي اعتقد فيها - [00:08:33](#)

البركة رجيت وسئلت استغثت بها ولجأ اليها من دون الله فكانت عنوانا للشرك فجاءت الاية مطابقة لما ترجم به الشيخ بقوله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما كالبقاع والقباب - [00:08:59](#)

والجبال والمياه وغيرها اعتقد فيها البركة حتى عظمها في قلبه فصرف لها شيئا من العبادة في حديث ابي واقرن الليث رضي الله عنه واسمه الحارث بن عوف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:09:23](#)

هي المعركة المشهورة مع ثقيف وهوازن حنين شرقي المغمس وكنا حدثاء عهد بكفر وحديثه عجيب شاركه في الرواية له صحابة ابو سعيد ابو هريرة رضي الله تعالى عنهم كما رواه الترمذي من حديث ابي واقد رواه ايضا هو واحمد وابو يعلى - [00:09:46](#)

وابن ابي شيبه والنسائي ابن المنذر من احاديث ابي سعيد وابي هريرة وابي واقد الليثي رضي الله عنهم ولما كان الحديث فيه يطول نرجي الكلام عليه الحلقة القادمة ان شاء الله. فنسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بهدايته - [00:10:15](#)

ثبتنا على الايمان به وعلى توحيده حتى نلقاه جل وعلا وهو راض عنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:10:37](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهلك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده - [00:11:01](#)

الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويير تنفيذ - [00:11:22](#)

فهد ابن ابراهيم السنيدي - [00:11:55](#)